[76] خلق السماوات ؟ قال: من بخار الماء قال: فمم خلق الارض ؟ قال: من زبد الماء قال: فمم خلقت الجبال ؟ قال: من الامواج قال: فلم سميت مكة ام القرى ؟ قال لان الارض دحيت من تحتها وسأله عن سماء الدنيا مما هي ؟ قال: من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس و القمر وعرضهما قال: تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسأله كم طول الكواكب و عرضه ؟ قال: اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسأله عن ألوان السموات السبع و أسمائها فقال له: اسم السماء الدنيا: رفيع وهي من ماء ودخان، واسم السماء الثانية: قيدرا، (1) وهي على لون النحاس، والسماء الثالثة اسمها: الماروم (2) وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها: ارفلون وهي على لون الفضة، والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب، والسماء السادسة اسمها: عروس، وهي ياقوتة خضراء، والسماء السابعة اسمها: عجماء وهي درة بيضاء وسأله عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع رأسه إلى السماء ؟ قال: حياء من ا عزوجل، لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه (3) وسأله عن المد والجزر ماهما ؟ قال: ملك موكل بالبحار يقال له رومان فإذا وضع قدميه في البحر فاض وإذا أخرجهما غاض وسأله عن اسم أبي الجن. فقال: شومان الذي خلق من مارج من نار. وسأله هل بعث ا نبيا إلى الجن ؟ فقال: نعم بعث إليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم إلى ا فقتلوه. وسأله عن اسم ابليس ماكان في السماء ؟ فقال: كان اسمه الحارث. وسأله لم سمي آدم آدم ؟ قال: لانه خلق من أديم الارض وسأله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ؟ فقال: من قبل السنبلة، كان

---

(1) في المصدر: فيدوم (2) في العلل: اسمها المادون وفى هامش العيون أضاف الهاروم (3) في عيون الاخبار هنا زيادة وهى هذه: وسأله عمن جمع بين الاختين فقال: يعقوب بن إسحاق جمع بين حبار وراحيل فحرم بعد ذلك، ففيه انزل: (وأن تجمعوا بين الاختين)